

# إدارة التعليم الإلكتروني في تطوير المؤسسات التعليمية بعد جائحة كورونا

د / مروه عادل محمد رجب المغربي

دكتوراه فلسفة التربية قسم الادارة التربوية وسياسات التعليم  
مستشار تطوير التعليم بالمجلس الاعتماد الدولي للدراسات والابحاث  
الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية  
جمهورية مصر العربية

م . م . ايناس عباس عبد

جامعة ديالى / مركز الحاسبة الالكترونية  
جمهورية العراق

ظهرت جائحة كورونا و فجرت لنا العديد من انواع التعليم بل غربلت معها الكثير من قواعد التعليم ,فهى تعد بمثابة الاداه التى غيرت فى مسيرة التعليم. فكيف سيكون التعليم الالكترونى بالوطن العربى بعد الازمات خاصة أزمة كورونا . هل تلك الجائحة رت فنا بشكل مباشر , فكانت الاجابة وبكل تاكيد نعم و قد لاحظنا التغير فى كل انماك الحياة بالعالم باكملة , وقد ظهر تاثير تلك الجائحة بشكل مباشر وملحوظ فى المجال التربوى خاصة بالمجال التعليمى إداريا و تعليميا. فقد أصبح لا مفر من اللجوء إلى إدارة الحياة الالكترونيا حتى تستمر الحياة وبالتالي انعكس ذلك على المؤسسات التعليمية / حيث برزت وظهرت أهمية التعم الالكترونى واستخدام تقنية المعلومات و الانترنت بالمؤسسات التعليمية على الصغيد الادارى والتعليمى . فالواقع الحالى يحتم علينا النظر لمستقبل التعليم وبقوة وان توفر التقنيات الحالية ستكون فى الصدارة لخدمة التعليم و الادارات التعليمية. حيث الاتجاه والاعتماد على التعلّم الالكترونى لاسيما المنصات الالكترونية , التى عدت مفتاح النجاة للتغلب على جائحة كورونا لاستكمال سير الحياة. بل من ادارة ازمة كورونا باستخدام التعلّم الالكترونى ساهم فى حل العديد من المشكلات الادارية والتعليمية وهنا ظهر الابتكار فى استخدام المنصات الالكترونية . كما إن الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم يتطلب منا التفكير جليا في طرق وآليات تعليمية أخرى أكثر مرونة لا تعتمد على حشو ذهن الطالب وتلقينه، وإنما تجعله محور العملية التعليمية التعلمية برمتها باعتبار أن عملية التعليم عملية متجددة باستمرار، لا بد أن تواكب في مسيرتها صور التطور والتغير المعرفي الذي يشهده العصر، خصوصا بظهور الانفجار التكنولوجي الذي يعد أحد أهم مظاهر التعليم الالكتروني. والذي وصف بأنه: “الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر احدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي، وانتهاء بالمدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات عالمية تستند على تقنيات الانترنت والفيديو التفاعلي. وعليه فالتعليم الالكتروني لا يعد تعليماً بديلاً للموجود ولا تصحيحاً له، وكما أنه ليس بالضرورة تعليماً من الدرجة الثانية ولكنه يمثل نمطاً جديداً وإضافة لموجود وتكامل معه في منظومة تعليمية بعيدة الآفاق. وعليه إنطلقت العديد من المؤسسات التعليمية لتفعيل التعليم الالكترونى بالمؤسسات التعليمية واستخدام المنصات الالكترونية بالتعليمية . ومن أولى الدول التي برعت فى استخدام المنصات الالكترونية بالتعليم مصر . وسوف يلقي البحث الضوء على تفعيل المنصات الالكترونية بالتعليم والمجال الادارى .

### مشكلة البحث

فقد أدت جائحة كورونا الى نشر ثقافة التعليم الالكترونى و استخدام تقنية المعلومات فى التعليم إلى إيجاد بيئة جديدة فى العمل التربوى. مما ورد تحت عنوان التعلّم الالكترونى , وظهر المنصات الالكترونية بالتعليم فتعتمد برامج التعليم الإلكتروني فى الكثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية على نقل المحتوى إلكترونيا للمتعلمين محاكين بذلك التعليم التقليدي السائد بكل مشاكله. وهذا ما اتجهت اليه الأدبيات العربية فى تعريفها للتعليم الإلكتروني عندما عرفته بأنه عملية نقل المحتوى التعليمي عبر تقنيات الحاسوب والشبكات المحلية والإنترنت والوسائط المتعددة مع توافر إمكانية التفاعل النشط المتزامن (فى ذات الوقت) أو غير المتزامن (فى أوقات مختلفة) بين المتعلمين والمعلمين ويتضمن التدريب المبني على الحاسوب، والتدريب المبني على الشبكة ونظم دعم الأداء الإلكتروني والتعلم عن بعد، والتعليم الشبكي المباشر والدروس الخصوصية الإلكترونية. فيجب أن لا يكون نظام التعليم مقتصرًا على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لا بد من توظيف التطورات اللازمة لنجاح الأفراد فى الحياة الاجتماعية فى عصر ثورة المعارف. بلك نجد أن للمنصات التعليمية دوراً فى إكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلّم الذاتي، وتنمية التفكير الإبداعي وجعل المتعلم أكثر تحكماً فى العملية التعليمية وإدارة الوقت. وهناك العديد من الدراسات التى اشارت الى اهمية استخدام المنصات التعليمية بالتعليم ومنها دراسة حنان الزهراني (٢٠١٨) بعنوان ( أثر استخدام منصة تعليمية فى تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة فى مدينة الباحة). وقد ذكرت أن تنمية التواصل الرياضي من خلال منصة تعليمية إلكترونية كان له أثر واضح فى تنمية مهارات التواصل الرياضي بشكل عام ساعد فى التغلب على العديد من الصعوبات التى قد تحدث داخل البيئة الصفية. بينما ذكر الدكتور يوسف العيزي (٢٠١٧) فى رسالته بعنوان ( فعالية استخدام المنصات التعليمية “Edmodo” لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب) أهمية منصة “Edmodo” أول وأكبر منصة اجتماعية بالعالم يستخدمها حالياً أكثر من ٤٧ مليون عضو من المعلمين والطلاب، لأهمية تطبيقاته فى عمليتي التعليم والتعلم. وترجع أسباب اختيار المشكلة لأسباب موضوعية منها: أن تكنولوجيا المعلومات لها قدرة على إيصال المعلومات بطريقة سلسلة

ومنظمة، فأصبح من الضروري معها دمج مجالات التكنولوجيا في المناهج التعليمية، لتواكب التحديات المحيطة بها. ولأسباب عالمية وهي جائحة كورونا التي حولت العالم كله الى استخدام التعلم الإلكتروني والمنصات الإلكترونية .

**الامر الذى دفع البحث للإجابة على السؤال الرئيسى وهو**

ما دور المنصات الإلكترونية فى تطوير التعليم بالادارات التعليمية بعد جائحة كورونا ؟ ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية :

١- ما مفهوم التعلم الإلكتروني

٢- ما المقصود بالمنصات التعليمية

٣- ما دور المنصات التعليمية بالمؤسسات التعليمية بعد جائحة كورونا ؟

٤- ما واقع استخدام المنصات التعليمية بالتعليم بعد جائحة كورونا ؟

### أهمية البحث

تظهر أهمية البحث فى ابراز أهمية الاتجاه الى استخدام التعلم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية من الناحية الادارية والناحية التعليمية بالادارات التعليمية فى ظل الازمات . كما يلقي البحث الضوء على دور المنصات التعليمية فى التعليم بالمؤسسات التعليمية . و إيضاح أهمية تكنولوجيا التعليم فى تجسيدها الفعلي لأساليب تطوير المناهج وطرق تعلم الطلبة، و يمكن تلخيص أهمية البحث من حيث : يقدم هذا البحث نموذج لاستخدام المنصات الإلكترونية بواقع التعليم فى مصر ويقدم صورة للوضع الحالي لوزارة التربية والتعليم المصرية، خصوصا ما تعلق بصيغها التعليمية المتاحة، ونظم الامتحانات ومنظومة الترقى للمعلمين وتقديم البرامج التدريبية للمعلمين من أجل التنمية المهنية المستدامة من خلال الاكاديمية المهنية للمعلمين و مركز إعداد القيادات بديوان عام الوزارة. كما يوضح أهم التطلعات المستقبلية لها فى مجال تكنولوجيا التعليم. التعليم الإلكتروني يمثل ركيزة أساسية لتطوير المنظومة التعليمية، من خلاله يمكن لنا التغلب على المشكلات التعليمية للمنظومة التعليمية فى جميع المستويات.

### أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- مفهوم التعلم الإلكتروني و استراتيجياته

٢-المقصود بالمنصات التعليمية والتعرف علي اشهر المنصات التعليمية

٣- دور المنصات التعليمية بالمؤسسات التعليمية بعد جائحة كورونا

٤- واقع استخدام المنصات التعليمية بالتعليم بعد جائحة كورونا

تهدف هذه الزرقة البحثية الى القاء الضوء على دور المنصات الإلكترونية فى التعليم بالمؤسسات التعليمية فى ظل جائحة كورونا من خلال

اتباع منهج وصفي تحليلي يتوقف عند محورين اساسيين

المحور الأول : مبادئ التعلم الإلكتروني و استراتيجياته

المحور الثاني : المنصات الإلكترونية و دورها بعد جائحة كورونا

المحور الثالث : واقع المنصات الإلكترونية بالتعليم بمصر فى ظل جائحة كورونا

المحور الأول : مبادئ التعلم الإلكتروني و استراتيجياته

### مفهوم التعلم الإلكتروني

مما لا شك فيه اننا نعى تماما أهمية التعلم الإلكتروني خاصة بعد الانفجار المعرفى الذى يشهده العالم كذلك ظهور مصطلحات ادارية هامة كتميز المؤسسى والريادة الاستراتيجية ولكن برزت أهميته بشكل واضح بعد جائحة كورونا حيث أصبح سفينه النجاة للتغلب على تلك الجائحة . لضمان سير الحياة وبرز ذلك فى ظهور المؤتمرات الافتراضية و التعليم باستخدام الفصول الافتراضية و المنصات التعليمية و غيرها . يبنى التعليم الإلكتروني على مشاركة الفرد فى نشاطات التعليم، بذلك يكتسب مهارة كيفية التعلم والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم من جهة، وعلى تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثانية. فالتعليم الإلكتروني هو محور أساسى لصياغة الحاضر التعليمي وتشكيل معالمه المستقبلية، لبناء وتأسيس مجتمع متطور يواكب تداعيات عصر المعرفة، والتي أصبحت تفرض على الأنظمة التعليمية -الجامعية بوجه الخصوص- التركيز على كيفية التعلم وكذا التفكير فى آليات التعلم الحديثة من تعليم المعرفة نفسها ومن جهة أخرى الانفتاح على

مختلف الثقافات، وان تكون لدى المتعلم إمكانية البحث والاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة التي تتجهها التربية مدى الحياة، ومن جهة ثالثة تعلم الفرد أنماط العيش مع الآخرين، هذه المطالب ينبغي تعميمها في المؤسسات التعليمية التي تعد مركز إشعاع وتوجيه للمجتمع.

(Islamet al., 2011; Shamizanjani et al., 2013).

يعرف التعلم الإلكتروني بأنه إندماج مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات على التدريب والتعلم التي تشمل التعلم القائم على استخدام الكمبيوتر. والتعلم باستخدام الانترنت و الفصول الافتراضية، (Beamish and et al., 2002) وعرفه أيضا سامبروك (sambrook) . على أنه نشاط يدعم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. باستخدام الكمبيوتر والقنوات الفضائية و الانترنت، ويعرف محمد عبد الحميد (٢٠٠٥، ٥) التعلم الإلكتروني بأنه " نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلمين وفقا للطلب On demand ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الإنترنت، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. أما حسن زيتون (٢٠٠٥، ٢٠) فكان أكثر شمولية حيث لخص وجهات النظر المختلفة نحو التعليم الإلكتروني، حيث رأى أن التعليم الإلكتروني يشمل أنماط متنوعة. ويذكر الغريب زاهر (٢٠٠٩، ٥٤) في تعريفه للتعلم الإلكتروني أنه 'توظيف أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان " .

ومما سبق يعد التعليم الإلكتروني منصة لتبادل المعرفة عبر استخدام تقنيات تدعم المعرفة كالمدونات والويكي والبلث الصوتي والمرئي والقصص الرقمية Digital Storytelling والتطبيقات المكتبية على الويب والتطبيقات التعليمية (Murugaboopathi, et al., 2012). حيث تشترك إدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني في ذات المكونات تقريبا فكلاهما يستخدم بنية تقنية ويعتمد على مجموعة من العمليات ويتعامل مع أفراد ويهدف لإيصال محتوى على أن إدارة المعرفة أكثر ديناميكية لأنها تتعامل مع واقع متغير باستمرار

**استراتيجيات التعلم الإلكتروني ( E - Learning Strategies ) :**

تتنوع بيانات التعلم الإلكتروني لتتناسب مع تنوع المتعلمين، وتتنوع كذلك المقررات والأهداف، غير أنه لا ينبغي التعامل مع التعلم الإلكتروني دون تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، ويقصد بها الكيفية التي يتم بها تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين، حيث يتضمن نظام التعلم الإلكتروني تصميم استراتيجيات تعلم مختلفة بما يتضمنه النظام من خدمات الجيل الثاني للويب وأدوات إلكترونية في نقل المحتوى واحداث عملية التعلم. وتتضمن استراتيجيات التعلم عددا من الإجراءات لتقديم المحتوى التعليمي بشكل يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وتتنوع تلك الاستراتيجيات بتوع الأهداف، حيث إن هناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية الإلكترونية التي تتنوع وتعد ويترتب على ذلك تنوع في الأنشطة التي يقوم بها المعلم والطالب ولا يمكن القول بأن هناك استراتيجية معينة أفضل من غيرها من الاستراتيجيات وقد تكون هناك استراتيجية أفضل من غيرها تبعا لبيئة التعلم والظروف التعليمية وفي حدود إمكانيات مادية أو بشرية معينة (حسين زيتون، ٢٠٠٥، ٥).

ويمكن عرض استراتيجيات التعلم الإلكتروني على النحو التالي:

• **استراتيجية المحاضرة الإلكترونية ( E - Lecture ) :**

تعد المحاضرة طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات يمكن تقديمها من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو أو ملفات النصوص أو من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة مثل Flash أو Power Point وإتاحتها للمتعلم خلال المقرر بحيث يمكن تحميلها وسماعها ومشاهدتها في أي وقت، كما يمكن أن تحتوي المحاضرة على بعض الروابط المرتبطة بموضوع الدرس. ويتم تنفيذ استراتيجية المحاضرة في بيئات التعلم الإلكترونية من خلال بعض الملفات التي تعرض الموضوع الدراسي بأنواع وطرق مختلفة، وهذه الملفات بأنواعها يتم تحميلها على الإنترنت وذلك لإعادة تشغيلها بواسطة المستخدم على جهاز الكمبيوتر الخاص به (نبيل عزمي، ٢٠٠٨).

• **استراتيجية التعلم بالمناقشات الإلكترونية ( E - Discussion Strategy ) :**

ويعرف الغريب زاهر (٢٠٠٩، ٣٠٥) استراتيجية المناقشات الإلكترونية بأنها " منتدى يتضمن محادثات إلكترونية قائمة على التفاعلات المتبادلة بين المشاركين والتعاون في عرض المعلومات، وإبداء الآراء في العملية والتعليمية، والمساعدة في التغلب على المشكلات الزمانية والمكانية التوقيت المناقشة أو المشكلات النفسية التي تعوق تنفيذ مواجهة المواقف التدريبية والمشاركة بنشاط وجدية " .

وتعد استراتيجية النقاش من أهم أدوات الاتصال والتفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني حيث يتم من خلالها تحقيق العديد من الأهداف التربوية و يمكن تعريفها بأنها استراتيجية تسمح للمستخدمين بالتواصل من خلال إرسال موضوعات للأعضاء كي يقرؤنها و يعلقون عليها إما بطريقة خطية متعاقبة Linear ، أو بطريقة خطية متداخلة Threaded.

### • استراتيجية التعليم المبرمج الإلكتروني E - Programmed Instruction

يتم فيه تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها بشكل تحدد فيه مسارات متعددة يتفاعل معها المتعلم ويعتمد انتقال المتعلم بين أجزاء المقرر على إجابته عن الأسئلة المختلفة من خلال الاختبارات ذاتية التصحيح (محمد زين الدين، ٢٠٠٥، ٣١٩).

### • استراتيجية حل المشكلات الإلكترونية E - Problem Solving Strategy

تهدف طريقة حل المشكلات إلى مساعدة المتعلم ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه، كما تساعد المتعلم على توجيه سلوكه وقدراته، ويمكن تطبيق استراتيجية حل المشكلات في التعلم الإلكتروني عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلاب من خلال صفحة المقرر Online Course بحيث يطلب منهم توظيف ما قد تعلموه الحل المشكلة، ولكن بشكل فردي، ويمكن لكل طالب مناقشة المعلم بواسطة البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر (محمد زين الدين، ٢٠٠٥، ٢١٩).

كما يمكن طرح مشكلة بحثية يقوم المعلم باختيارها ومناقشة المتعلمين حولها وترك كل متعلم على حده لكي يطرح وجهة نظره لحلها، ثم تجمع الحلول وتوضع على لوحة المناقشة Discussion Boards بحيث تدور حولها مناقشات جدلية موسعة بواسطة كافة المتعلمين لأخذ الآراء حولها التحديد أنسب هذه الحلول ووضع المبررات الكافية لتبني الحل الأنسب، ثم الوصول لقرار نهائي بهذا الحل وتعميمه على الطلاب (نبيل جاد عزمي، ٢٠٠٨، ٤١٥).

### • استراتيجية التعلم بالاكشاف الإلكتروني E - Discovery Learning Strategy

تعد هذه الاستراتيجية من أفضل الطرق لحصول تعلم قوامه الفهم، حيث إن الطالب في موقف الاكتشاف يكون متعلماً نشطاً، ويكتسب تعلماً فعالاً ومثمراً، كما يكتسب مهارات البحث ومهارات الملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والتفسير والتقدير والتصميم وتسجيل الملاحظات وتفسير المعلومات وغيرها من المهارات.

والاكتشاف هو عملية تنظيم للمعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب إلى أبعد من المعلومات المقدمة له كما يمكن القول بأنه الطريقة التي يتم من خلالها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه حتى نهاية الموقف التعليمي الذي يتم من خلاله تدريس المفهوم أو التعميم (حسن شحاتة، ٢٠٠٨، ٢٥٠).

### • استراتيجية الألعاب التعليمية Instructional Games strategy

تهدف إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال الألعاب المسلية بغرض توليد الإثارة و التشويق التي تحبب المتعلمين في تعلم هذه الموضوعات، كما تنمي لديهم القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار والمرونة والمبادرة والمثابرة والصبر، وتحتوي كل لعبة على عدد من المكونات منها مضمون اللعبة، والأهداف التعليمية للعبة، وقواعد اللعبة ودور اللاعبين، والتعليمات الخاصة باللعب وكيفية حساب المكسب والخسارة، بحيث تكون معروفة للمتعلم قبل اللعب (حسن زيتون، ٢٠٠٥).

### • استراتيجية التعلم بالمحاكاة E - Simulation strategy

المحاكاة هي تمثيل الموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها في الواقع، بحيث يتييس عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، والتعرف على نتائجها المحتملة عن قرب عندما يصعب تجسيد موقف معين في الحقيقة، نظراً لتكلفته أو خطورته - كالتجارب النووية والتفاعلات الكيميائية الخطيرة وغيرها (عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٢، ٢٩٩).

### • استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات Project Based e Learning Strategy

تعتبر استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريب واعداد الطلاب، حيث تتميز بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني عبر الويب لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الويب في الحصول على المعلومات وتبادلها إلكترونياً بين الطلاب وبعضهم البعض، دون اللجوء للمعلم المشرف على المشروعات (عبدالعزیز طلبه، ٢٠١٢). وتعد استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات من الاستراتيجيات التي تشغل عقل المتعلم في اكتساب المعرفة والمهارات من خلال عمليات الاكتشاف Inquiry حول أسئلة مرتبطة بالمنهج وبناء منتج

نهائي يتم تقييمه في ضوء تحقيقه لأهداف التعلم من خلال مجموعة من المهام التي يتبعها المتعلم والمصممة بعناية من قبل المعلم (وليد الحلفاوي، ٢٠١١).

المحور الثاني : المنصات الإلكترونية و دورها بعد جائحة كورونا

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية

المنصات التعليمية العربية (Arab educational platforms) المفتوحة على الإنترنت

تعرف بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين الطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

وتعرفها الباحثة بأنها بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على تبادل الأفكار والمعلومات بين المتلقى و صاحب المنصة و تتيح التواصل المستمر كما تساعد على تحقيق مخرجات تعليمي ذات جودة.

دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية

١. الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. تساعد الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مما يساعد على التفكير الابداعي.
٣. يمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب.
٤. إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.
٥. إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية.
٦. توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي.
٧. تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة.
٨. توفر التغذية الراجعة للطلاب.
٩. إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية.
١٠. سهولة التواصل بين المعلم وأولياء الأمور، واطلاع أولياء الامور على نتائج أبنائهم.
١١. تساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لأداء بعض المهارات، ومدى تقدمهم.
١٢. تشجع الطلاب على التعلم التشاركي.
١٣. سهولة الوصول إلى المادة العلمية.
١٤. التواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عديدة لتبادل الأفكار والمشاركة في المناقشات التربوية.
١٥. تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.
١٦. حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية.
١٧. إتاحة الفرصة للطلاب لاسترجاع ما تم دراسته في أي وقت.

و سوف يعر ض البحث عدد من المنصات التعليمية المفتوحة العربية التي ظهر دورها في التعليم مثل :

### • منصة أكاديمية التحرير:

تهدف أكاديمية التحرير إلى إعادة تقديم المعرفة بطريقة شيقة ومبسطة عبر مجموعة من الدورات الشيقة والمبسطة أيضا في مختلف الفروع العلمية، ولا تعتمد فلسفة الأكاديمية بشكل كبير على البحث عن الأكاديميين المرموقين لأجل تقديم الدروس، ولكنها تهتم أكثر بمن لديه القدرة على تبسيط العلوم وتقديمها في شكل محبب وجذاب.

وتتضمن عددا من الدورات المبسطة في مجالات الكيمياء والفيزياء والأحياء والفلك، وكذلك في الاقتصاد والاجتماع والفلسفة وريادة الأعمال والتكنولوجيا وغيرها، فهي مشروع تعليمي يهدف الإنتاج مكتبة كبيرة من الفيديوهات التعليمية في شتى المجالات التي تقيد الأطفال

من سن ٣ إلى ١٨ سنة والشباب من سن ١٨ حتى ٣٥ سنة، تتناول هذه الفيديوهات المواد التعليمية والتثقيفية بطريقة مبتكرة وجذابة لتساعد الفئة المستهدفة على فهم الجوانب الصعبة من المواد العلمية وإثراء الفئة المستهدفة ببعض الملكات الخاصة كالقدرة النقدية، والاعتماد على الفهم بدلا من الحفظ، والقدرة على التحليل والتعامل مع الواقع ببعض قيم الحياة السلمية كاحترام الآخر وثقافة الحوار.

### • منصة إدراك:

وهي أول منصة إلكترونية عربية للمقررات الجامعية مفتوحة المصادر، أنشئت في مايو ٢٠١٣م، وهذه المنصة تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية الأردنية بالشراكة مع مؤسسة "اد اكس"، من خلال تقديم مساقات منتقاة يقوم على تطويرها أفضل المحترفين والخبراء في العالم العربي وأخرى مترجمة ومعربة عن الأفضل عالميا.

ستفتح المجال أيضا للالتحاق بمساقات جديدة باللغة العربية لأفضل الأكاديميين العرب لإثراء التعليم عربية، ومن الجدير بالذكر أن كافة المساقات على منصة "إدراك" مجانية بشكل كامل. ولاحظنا دخول عدد من معلمين التربية والتعليم للحصول على الدورات

### • منصة نفهم:

هي منصة تقدم خدمة تعليمية إلكترونية مبتكرة قائمة على الإنترنت، منذ سنة ٢٠١٣م، تقدم شرحا مبسطا لمناهج التعليم المدرسي في مصر وسوريا والسعودية والجزائر والكويت عن طريق فيديوهات مدتها من ٥-٢٠ دقيقة، حيث توفر أكثر من ١٧٠٠٠ فيديو تعليمي، كل ذلك بشكل مجاني ومميز لطلبة المدارس وجميع المستفيدين منها بطريقة مبتكرة عن طريق مقاطع فيديو تعليمية قصيرة تشرح بطريقة مبسطة جميع الدروس لجميع المستويات الدراسية من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث ثانوي. كما أن خدمات "نفهم" التعليمية أصبحت متوفرة عبر تطبيق خاص بأجهزة أندرويد.

### المحور الثالث : واقع استخدام المنصات الإلكترونية بالتعليم بمصر بعد جائحة كورونا

نجحت وزارة التربية و التعليم والتعليم الفني ، مؤخرًا في إطلاق منصات تعليمية مفيدة عديدة؛ من شأنها التيسير على طلاب المدارس المصرية عملية التعلم عن بعد . وكان قد قال الدكتور طارق شوقي وزير التربية و التعليم : أن مصر هي الدولة الوحيدة التي نجحت خلال ازمة انتشار فيروس كورونا المستجد ، من عقد امتحانات إلكترونية واستكمال دراسة طلابها عن بعد دون أي تأثير سلبي على العملية التعليمية.

وأوضح وزير التربية و التعليم ، أن أمازون (التي تعد اكبر سحابة إلكترونية في العالم) أشادت بمصر في تقرير رائع ، مؤكدة أن مصر أكثر دولة حققت حركة ملحوظة على السحابة الإلكترونية من وزارة التربية و التعليم المصرية.

وأصبح الآن لدى وزارة التربية والتعليم ، ٦ منصات تعليمية إلكترونية على أعلى مستوى ، وهذه المنصات هي :

- منصة بنك المعرفة المصري <https://www.ekb.eg/ar/home>

- منصة الامتحانات الإلكترونية الخاصة بطلاب الثانوي [https://assessment.ekb.eg/pearson/login/peg\\_login.jsp](https://assessment.ekb.eg/pearson/login/peg_login.jsp)

- منصة المكتبة الرقمية "ذاكر" <https://study.ekb.eg>

- منصة ادمودو للتواصل و تقديم الابحاث <https://edmodo.org>

- منصة البث المباشر للحصص الافتراضية المختصة بمراجعات طلاب الاعدادية و صفوف الثانوية

<https://stream.moe.gov.eg>

- منصة الاكاديمية المهنية للمعلمين للتدريب عن بعد

كما تم حسن استثمار واستخدام المنصات التكنولوجية من الناحية الادارية خاصة عند ما ظهرت الازمة وكان من المفترض تدريب المعلمين على برامج الترقى ولكن بعد ظهور الجائحة فقد اطلقت الاكاديمية المهنية للمعلمين منصة التدريب عن بعد للمعلمين وتقييمهم وايضا اطلقت منصة تقييم الموجهين والاداريين للمعلمين من خلتال المنصة وبذلك تم حل مشكلة كانت تواجه الادارات التعليمية وهي كثرة الاوراق واحيانا ضياعها .

وفيما يلي يوضح البحث مختصرا معلومات عن كل منصة :

١. منصة بنك المعرفة المصري :

تهدف هذه المنصة الموجودة على بنك المعرفة المصري ، إلى تقديم محتوى رقمي تفاعلي مرتبط بالمناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب في جميع مراحل التعليم طبقا للمعايير التعليمية القومية والدولية لكي يسهل على المتعلم فهم وتطبيق المحتوى بشكل أفضل ، وذلك بالتعاون مع كبرى دور النشر المحلية والدولية منها موسوعة بريتانىكا البريطانية المعروفة بخبرتها الممتدة لأكثر من ٢٥٠ سنة في مجال المعرفة والتعليم في جميع أنحاء العالم ، حيث أعدت شركة بريتانىكا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية و مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية محتوى رقمي للمواد العلمية مثل الكيمياء والفيزياء والاحياء باللغتين العربية والانجليزية ، ويشمل هذا المحتوى نصوص ومقالات ورسومات وصور ومقاطع فيديو توضح الموضوعات المقررة على الطلاب في هذه المواد والمفاهيم الخاصة بها ، بالإضافة إلى إتاحة أسئلة واختبارات تساعد على تقييم فهم الطلاب للموضوع ومدى تحقق نواتج التعلم لكل درس .

### ٢. منصة المعلم للتدريب عن بعد التابعه للاكاديمية المهنية للمعلمين

هي منصة اطلقتها الاكاديمية المهنية للمعلمين من اجل تدريب المعلمين على امتحانات الترقى واصدار الشهادات الخاصة بهم الكترونيا، وكذلك تقديم برامج التنمية المهنية للمعلمين الاشرافية والقيادية من خلال المنصة وهي تقدم الاتي:

- ١- تسجيل بيانات و إتمام حجز موعد تدريب المعلمين المستهدفين للترقى .

- ٢- تلقى تدريب الترقى حسب موعد الحجز

- ٣- حجز تدريبات برامج الاشراف التربوي والقيادات الاشرافية

### ٣. منصة الامتحانات الالكترونية الخاصة بطلاب الثانوي

وهي منصة إلكترونية مخصصة لطلاب الصفين الاول والثاني الثانوي ، حيث يدخل عليها الطلاب لأداء الامتحانات الالكترونية عبر أجهزة التابلت الخاصة بها ، وقد تحملت هذه المنصة خلال الامتحانات التجريبية لطلاب الصف الاول الثانوي التي انطلقت الاحد الماضي أكثر ٥٨٠ ألف طالب وطالبة على مستوى الجمهورية دون أي أعطال.

### ٤. منصة المكتبة الرقمية "ذاكر"

وهي مكتبة رقمية ضخمة جدا ، تضم بداخلها العديد من مصادر المعلومات التي تفيد طلاب جميع الصفوف الدراسية ، وقد تم استحداث هذه المنصة بعد تعليق الدراسة في المدارس بسبب فيروس كورونا ب ٤ أيام فقط ، وكان الهدف هو مساعدة طلاب المدارس على استكمال الدراسة بطريقة التعلم عن بعد في ظل ظروف تعليق الدراسة وإغلاق المدارس مع قرب فترة التقييمات.

وقد أكد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم أن المكتبة الرقمية ستكون المصدر الاساسي الذي لا بد أن يعتمد طلاب المدارس عليه لإعداد المشروعات البحثية الخاصة بهم هذا العام.

### ٥. منصة ادمودو للتواصل و تقديم الأبحاث

وهي منصة جديدة تم استحداثها أيضا بعد ظروف تعليق الدراسة في المدارس بسبب مخاوف انتشار فيروس كورونا المستجد ، وهذه المنصة تهدف إلى توفير فصولا افتراضية لطلاب المدارس تحاكي نفس فصولهم التي كانوا يذهبوا إليها في مدارسهم ، حيث تساعد هذه الفصول الافتراضية المتاحة على المنصة في توفير التواصل الالكتروني اللازم بين الطلاب والمعلمين ، لتعويض فترة تعليق الدراسة ، وتقديم الارشادات اللازمة من المعلمين للطلاب في عمل المشروعات البحثية .

### بعض الخدمات التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo في العملية التعليمية

١. إنشاء حساب للمعلم: يمكن للمعلم إنشاء حساب خاصة به على المنصة الإلكترونية

٢. إنشاء حساب للطلاب: يمكن للطلاب إنشاء حساب خاصة به على المنصة الإلكترونية

٣. توفير مكتبة رقمية: يمكنك مشاركة المكتبة بإدراجها في الوظائف، والتنبيهات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات لتبادلها مع المجموعات المختلفة

٤. الحصول على تطبيقات: توجد عربة التسوق تأخذك إلى مخزن Edmodo ومن هنا يمكنك استعراض مجموعة متنوعة من التطبيقات، وهذه التطبيقات بعضها بالمجان، وبعض التطبيقات غير مجانية

٥. إنشاء مجموعة: يمكن إنشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة واتباع المطلوب على الشاشة
٦. دعوة الآخرين للانضمام لمجموعتك: دعوة الطلاب والمعلمين الآخرين للانضمام إلى مجموعتك من خلال منحهم رمز المجموعة المكون من ستة أرقام
٧. قفل / فتح أو إعادة تعيين رمز لمجموعتك: عن طريق ضبط المجموعة يمكنك قفل أو إعادة تعيين رمز من ستة أرقام لمجموعتك، وسوف تبقى المجموعة الخاص بك آمنة وضمان أن المستخدمين لا ينضمون دون إذنك بعد أسبوعين، فإن المجموعات تقفل تلقائياً، ولكن يمكنك منح حق الوصول باستخدام خيار إعادة تعيين
٨. إدارة إعدادات مجموعتك (نشر المعتدل): عندما تريد أن توافق على المشاركات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها، يمكنك تطبيق هذا على كل فرد في المجموعة، أو بعض الطلاب فقط (عند الضرورة)، من إعدادات المجموعة يمكنك تعيين الاخطارات الخاصة بك (إذا كنت تريد رسالة بريد إلكتروني أو رسالة SMS في كل مرة ينشر شيئاً للفريق) .
٩. تحرير أو حذف المشاركات: المعلم (صاحب المجموعة) يمكنه تعديل أو حذف أي شخص آخر، في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة
١٠. البحث من خلال المشاركات: يمكن البحث عن المشاركات وفرزها بعدد من الطرق المختلفة
١١. إعدادات المجموعات في مكتبك: تكوين المجموعات تساعد على تنظيم الوثائق والروابط، ويمكنك جعل المجموعات متاحة لمختلف المجموعات للمساعدة على إبقاء تركيز الطلاب في المسار الصحيح
١٢. إنشاء مهمة: لإنشاء المهمة، انقر فوق علامة مهمة، وقم بإضافة عنوان وتاريخ الاستحقاق، ووصف مهمتك أو إعطاء الاتجاهات، إرفاق أي ملفات مطلوبة، روابط، أو من موارد المكتبة اللازمة، رمز الساعة يسمح لك لتحديد الوقت الذي تصبح المهمة مرئية للطلاب (إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور) .
١٣. إنشاء اختبار: لإنشاء اختبار، انقر فوق علامة التوبيخ (اختبار) ، سوف تعطيك النافذة التي تظهر خيارات: تسمية الاختبار الخاص بك، واختيار أنواع السؤال، وتحديد توقيت زمني للانهاء، إضافة وصف (أو التعليمات)، تلميح: تأكد من تذكير الطلاب بعد حفظ الاختبار لابد من الضغط على زر إرسال
١٤. اظهار النتائج: تظهر تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضا أن ينظر في مجموعة الصف
١٥. تطبيقات الجوال: يوجد التطبيق للجوال لكل من أندرويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل اي فون / أبل ومن المقرر أن تستخدم هذه المنصة أيضا في رفع المشروعات البحثية الخاصة بطلاب المدارس من ٣ ابتدائي حتى ٣ إعدادي ليتم تقييمها من جانب وزارة التربية والتعليم في موعد أقصاه ١٥ مايو ٢٠٢٠ .
- ٦- منصة البث المباشر للحصص الافتراضية المختصة بمراجعات طلاب الاعدادية و صفوف الثانوية وهي أحدث المنصات التي استحدثتها وزارة التربية والتعليم منذ يومين فقط ، حيث أعلن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم ، هذه المنصة هي منصة جديدة و الدخول عليها مجاني، أعدها فريق التعليم الإلكتروني في الوزارة. وأوضح وزير التربية و التعليم ، ان هذه المنصة ستقدم للطلاب فصولا حية لتقديم مراجعات المرحلة الاعدادية و الثانوية العامة. وأشار وزير التربية و التعليم ، إلى أن منصة البث المباشر للفصول الافتراضية تستخدم تكنولوجيا حديثة جدا ، قامت على اعدادها شركة سيسكو او مايكروسوفت . وقال وزير التربية و التعليم ، بمجرد الدخول على هذه المنصة الجديدة سيجد الطالب أنه ملزم بإختيار المرحلة الدراسية ، مشيراً إلى أن المتاح الان على المنصة فصول على الهواء من أفضل الاساتذة في وزارة التربية و التعليم لطلاب الصفوف الثالث الاعدادي والاول والثاني والثالث الثانوي.
- وأضاف وزير التربية والتعليم : بمجرد اختيار السنة الدراسية سيجد الطالب جدول البث المباشر الخاص الصف الدراسي الذي تم اختياره . وأوضح وزير التربية و التعليم ، أن الطالب سوف يجد هذه الفصول على الهواء على مدار الاسبوع ، مؤكدا أن الفصل الواحد يحتمل دخول ١٠ آلاف طالب معا في وقت واحد ، وهو ما يتيح مصدرا جديدا للتعلم عن بعد.

وقد أشار وزير التربية و التعليم ، إلى أن أمازون شهدت بذلك لان وزارة التربية و التعليم المصرية لديها ٤ منصات إلكترونية على سحابة أمازون الالكترونية ، وهي : بنك المعرفة المصري ، منصة الامتحانات الالكترونية ، والمكتبة الرقمية ، منصة ادمودو الخاصة بالتواصل بين الطلاب و المعلمين

وقال وزير التربية و التعليم ، أن أمازون أكدت في تقريرها أنه مع بدء افتتاح المكتبة المصرية الرقمية "ذاكر" يوم ١٩ مارس ، دخل عليها ٧.٣ مليون طالب في اول ٤ ساعات ، مشيراً إلى أن جميع المؤشرات تؤكد أن طلاب المدارس في مصر لديهم رغبة في التعلم وفى نهاية البحث نجد ان للمنصات الالكترونية التعليمية دور هام فى تطوير التعليم بالادارات التعليمية فى مواجهة جائحة كورونا وادى ذلك الى تطويرها اداريا وتعليميا .

### المراجع

١. بو عبد الله، لحسن. (٢٠٠٤). مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة دراسة تطبيقية بجامعة الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية سطيف، العدد ١.
٢. بوفلجة، غياث. (٢٠٠٦). (التربية و التعليم بالجزائر). ط٢). الجزائر: دار الغرب.
٣. -يو الفلفل، ابراهيم و شهيب، عادل. (٢٠١٣). "واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني و التعليم عن بعد، الرياض.
٤. حمدي، أحمد عبد العزيز. (٢٠٠٨). (التعليم الالكتروني، الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات). ط ١). عمان: دار الفكر.
٥. خان، بدر. (٢٠٠٥). (استراتيجيات التعليم الالكتروني). ط ١). ترجمة علي بن شرف الموسوي و آخرون. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
٦. خضري، عوده. (٢٠٠٨). (الأسس التربوية للتعليم الالكتروني). ط ١). القاهرة: عالم الكتب.
٧. الزاحي، حليلة. (٢٠١١). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات. الجزائر: جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.
٨. زين الدين، محمد محود. (٢٠٠٦). (أثر تجربة التعلم الالكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب و اتجاهاتهم نحوها". بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية (منظومة البحث العلمي في مصر: التحديات- المعايير- الرؤى المستقبلية) ١٩- ٢٠ / ٠٤ / ٢٠٠٦.
٩. الشorman، عاطف أبو حميد. (٢٠١٣). (تكنولوجيا التعليم المعاصرة و تطوير المناهج). ط ١). الأردن: دار وائل.
١٠. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٥). (فلسفة التعليم عبر الشبكات). ط ١). القاهرة: عالم الكتب.
١١. عشبية، فتحي درويش. (٢٠٠٩). دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. ط ١). القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
١٢. حسن زيتون (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني": المفهوم -القضايا- التطبيق - التقييم. المملكة العربية السعودية الرياض. الدار الصوتية للتربية.
١٣. حسن سيد شحاته (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني وتحرير العقل القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٤. عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الطبعة الأولى.
١٥. عبدالعزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٢). سلسلة استراتيجيات التعلم الإلكتروني، متوفر من خلال : <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=102>
١٦. الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. عالم الكتب، القاهرة.
١٧. محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، منظومة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب
١٨. محمد محمود زين الدين (٢٠٠٠). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.
١٩. نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. ط . القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠. وليد سالم محمد الحفاوي (٢٠١١). التعلم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة . القاهرة: دار الفكر العربي.

- Islam, M. S., Kunifuji, S., Miura, M., & Hayama, T. (2011). Adopting knowledge management in an e-learning system: Insights and views of KM and EL research scholars. Knowledge Management & E-Learning: An International Journal (KM&EL), 3(3), 375-398.
- Murugaboopathi, G., Harish, K. A., & Sujathabai, V. (2012). Knowledge Management Through E-Learning. International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, 2(9).